

الوافي في الوفيات

شعبة بن عثمان بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ابن قصي بن كلاب أبو عثمان وقيل أبو صفية الحنظلي حاب الكعبة وهو جد الشيبين وإليه ينسب بنو شعبة ؛ قتل أباه يوم أحد علي بن أبي طالب فلما كان عام الفتح خرج شعبة مع النبي A كافرًا إلى حنين ومن نيته اغتيال رسول الله A ثم هداه الله فأسلم وقاتل يومئذ وثبت ولم يول . وكانت سدانة الكعبة في بني عبد الدار فانتهدت في زمن النبي A إلى ابن عم شعبة عثمان بن طلحة بن أبي طلحة الذي أسلم مع خالد بن الوليد وعمر بن العاص فأعطاه النبي A مفتاح الكعبة عام الفتح وقال له : دونك هذا فأنت أمين الله على بيته . قال الواقدي : فلم يزل عثمان يلي البيت حتى توفي فخلفه ابن عمه شعبة بن عثمان فبقيت الحجابة في ولده . وفي رواية أن النبي A قال لهم لما أعطاهم المفتاح : خذوها يا بني أبي طلحة خالدة تالدة لا يأخذها منكم إلا ظالم . فبنو أبي طلحة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون غيرهم من بني عبد الدار . وروى عن شعبة ابنه مصعب ومسافع وأبو وائل وعكرمة وغيرهم وتوفي سنة تسع وخمسين للهجرة وروى له البخاري وأبو داود وابن ماجه .

مولى أم سلمة .

شعبة بن نصاح بن سرجس مولى أم المؤمنين أم سلمة أحد مشيخة نافع في القراءة ؛ مسحت أم سلمة Bها برأسه ودعت له ؛ روى خالد ابن مغيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عبد الرحمن وأبي جعفر الباقر . قال الشيخ شمس الدين : ولا يعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعيد ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما ؛ أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سلمة ؛ وثقه النسائي وقيل إنه لما ولي قضاء المدينة وتوفي سنة ثلاثين ومائة وروى له النسائي .

الألقاب .

ابن أبي شعبة : الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد وأخوه عثمان بن محمد ؛ ومنهم محمد بن عثمان .

شيث .

ضياء الدين القناوي ابن الحاج .

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة المعروف بابن الحاج القناوي المالكي النحوي اللغوي العروضي أبو الحسن ؛ نقلت من خط شهاب الدين القوسي من معجمه : أنشدنا الإمام العالم ضياء الدين أبو الحسن شيث بن إبراهيم بمحروسة قنا في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسائة

قصيدته اللغوية التي نظمها ووسمها باللؤلؤة المكنونة واليتيمة المصونة في الأسماء
المذكورة وهي :

وصفت الشعر من يفهم ... يخبرني بما يعلم .
يخبرني بألفاظ ... من الأعراب : ما الدهثم .
وما الإقليد والتقوي ... د والتهنيد والأهيم .
وما النهاد والإهذا ... م والأسمال والعيهم .
وما الإلغاد والإخرا ... د والإفراد والمكدم .
وما الدفراس والمردا ... س والقداس والأعلم .
وما الإدعاص والإدرا ... ص والقراص والأثرم .
وما اليعضيد واليعقي ... د والتدمين والأرقم .
وما الإنكال والإنكا ... ث والإعلام والأقضم .
وما الأوغال والأوغا ... د والأوغاب والأقضم .
وما المنهوس والملسو ... س والملكهوس والأثلم .
وما الإدمار والعوا ... ر والمشعار والأدلم .
وما الأوقاش والأوشا ... ب والأو باش والضيهم .
وما الطربان والقدما ... ن والميدان والديلم .
وما الإيهات والرمي ... ت والصفنات والأورم .
وما البؤبؤ والضئض ... ئ والهلابة الخوعم .
وما الحرفاس والدروا ... س والبرشاع والمؤصم .
وما المعروء والقدمو ... س والغثراء والأرشم .
وما الإذعان والإفرا ... ن والإفدان والمنهم .
وما الديفان والمأفو ... ن والذيال والأريم .
وما الإغداق والإعذا ... ق والأودام والضرزم .
وما الشماذ واللوا ... ذ والملكاذ والجهضم .
وما الهدام والإسدا ... م والإرزام والأدشم